

الاجابة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

اقمن يعلم انها انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

اللجنة الاممية التقنية في الصحراء

وغير ذلك ، الامر الذي لم يكن ليتحقق البعض منه ولو في اضعاف اضعاف المدة التي بقيت الادارة الاجنبية في الصحراء ، وهذا ما يتطلب عليه ريق الشردمة الهدامة من البوليزاريو وانصارهم الذين يخربون ولا يبنيون ولقد ظهر هذا التطور حتى في احوال السكان الذين كانوا في عهد الاستعمار تلوح عليهم امارات البؤس والاضطهاد فهم الان يمرحون في بحبوحة الرفاه والحرية والصحة النفسية والجسمية : وبالجملة فليس ما نقوله اكثر مما قاله جلالة الملك الحسن محرر الصحراء عشية وصول اللجنة الاممية التقنية مخاطباً شعبه التوفي ان وصول اللجنة الى المغرب يعتبر نجاحاً بامراً للخطة التي اتبعت في انشغال مؤامرة الحقد والتجنى على بلادنا من طرف لائقة له ولا جمل في قضية استرجاع صحرائنا المغتصبة ، فما هو ملف القضية في يد الامين العام للامم المتحدة ، وما هي لجنة التقصي والاستقراء ، والتهمس ، الاستفتاء ، في طريقها الى المغرب ، فلم يبق ثم مجال لتزوير الحقائق والافتراء ، على اتاريخ واطلاق العنان للفوضى والتخريب ، وصدق جلالته وايداه قبل وصول اللجنة بيومين تهور ما يسمى بالبوليزاريو وتورطه في مطب من السياسة الخرقاء التي تدبر في فندق سان جورج بالجزائر ، عاشهدت للعالم كله على غوغائيتها وفوضويتها :

وهنا يحلو لنا ان نشهد قول مقنني المغرب محمد بن هاني ، شاعر الفاطميين :

يقول بنو العباس هل دخلت مصر

فقل بنبي العباس قد قضى الامر

وكان قصر المؤتمرات في العيون منذ وصول اللجنة يعج بالمواطنين شباباً وشباباً نساءً ، ورجالا من الصباح الى منتصف الليل ، وهم في فرح وسرور وقد نصب فيه منبر للتعبير عن رأيهم فلا يزال المئات من الخطباء يتواردون عليه وكل واحد يصرح بما في ضميره ويعان بكل صراحة عن مغربيته التي لا يبغى بها بديلاً واعتزازه بالاستقلال الذي كان نتيجة المسيرة الخضراء وفك ربقة الاستعمار عن عنقه وعودته الى التبعية المغربية التي لم يفقا يحن اليها ويجدها في ايام الاستعمار كنماً وجد لذلك سبيلاً :

ومن المناظر المبهجة ان السكان رجلاً ونساءً وشباباً كانوا يعترضون طريق افراد اللجنة وبالأخص رؤسها ويوقفون سيارته ويحيونه وينادون بشعار الصحراء مغربية والحولة علوية وهم يبش في وجوههم ويحييهم بدوره ويرددون الاناشيد الوطنية وهو يستمع لها باهتمام كبير وكان مما بهر اللجنة ما رآته من البنائيات والمنشآت التي قامت في انصرا ، ولم يكن لها وجود في عهد الاستعمار الذي قضى عشرات السنين ولم يترك اثراً يذكر ، فمن مدارس على مختلف المستويات التعليمية ومستشفيات ومستوصفات صحية مجهزة احسن تجهيز ومن مراكز للصناعة التقليدية والاعمال اليدوية لتشغيل الفتيات والنساء ، لم يكن لهن بها عهد ، ومن طرق مرصوفة وحراسة وامن ، ومتاجر تزخر بشتى السلع وانواع المقتنيات من الداخل والخارج ، ومكاتب البريد والمواصلات برية وجوية وبحرية ، وفنادق عصرية للسياحة من كل درجة

وفق الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويلار في اختيار لجنة التحقيق واستقراء الاحوال التي تبني عليها تقريرها الذي سترفعه للامين العام لاجراء الاستفتاء ، حسب المعلومات والمعطيات المستفادة من الاتصالات واللقاءات العديدة على الميدان بينها وبين السكان الصحراويين في مختلف المعاملات بالاقليم :

ومن توفيقه تعيينه على رأس اللجنة احد نوابه السيد عبد الرحيم فرح المسلم العربي انذى يمكنه التفاهم مع المواطنين الصحراويين بلغتهم وادراك حقيقة الوضع مما يسمع ويرى ، وليس مما يقال له ويترجم :

ولقد كانت الفرحة عارمة عند حلول اللجنة بالعيون عاصمة الصحراء ، وكان الاستقبال العظيم الذي خصصه السكان للجنة وحده كافيًا في التعبير عن مغربية الصحراء والصحراويين مما كان يصدر عنهم من عناقات ويرتسم على وجوههم من معاني السرور والابتهاج وما يرى ويلمس من تشابه الاوضاع وتوافق المعالم العمرانية والمآثر التاريخية بين جنوب المغرب وشماله ، اضافة الى معالم الزينة واللافقات التي تنطق بالارتباط الوثيق بالممكنة والرايات المغربية التي كانت تحق في كل مكان اعلاناً على انتماء البلاد والسكان الى الوطن الاب للمغرب وليس غير المغرب ، وهذه الزينة بقيت قائمة الى الان وفي كل مقاطعة من مقاطعات الصحراء التي زارتها اللجنة والتي ستزورها فيما بعد :

في تصفية الدعاة الاسلاميين

عبرة

عبرة اخرى ينبغي ان يستفيد منها المعنيون بالامر في البلاد الاسلامية عامة ، وخاصة منها التي تقوم على الحكم فيها أنظمة شخصية تستند الى حزب واحد للتبويه بالديموقراطية او الاشتراكية او الثوري الاسلامية وقد تنزلق الى الشيوعية باسم تتخذها غطاء ، ولكن الافعال تفصحها :

هذه العبرة هي الانقلاب الحكومي في تونس ، والاطاحة بالرئيس الحبيب بورقيبة الذي كان ينعت بالجاهد الاكبر لا يدور بخائه وخلد الاخرين من الملتسين حوله ان مصيره سيكون هو الابعاد عن ساحة الحكم وانها ، رياسته الدائمة للجمهورية التونسية :

وقد كانت تصرفاته في الايام الاخيرة مما ينبغي بهذا المصير ، وان كان الانصار والمعجبون بالرئاسة الدائمة لا يفتاون ينوهون بها ويعتبرونها من اتقرارات الحكمة التي يتخذها في وقتها المناسب ، وحتى الصحافة الفرنسية كانت تقع في هذا الخطا :

واعتبارا لجهاده الوطني كان انقائون بالانقلاب في مستوى المسؤولية فلم يقعوا في حماقة من الحماقات التي تصاحب عساة مثل هذا الموقف :

اما العبرة المستفادة من الانقلاب فهي ان سوء التصرف والاعتزاز بالنفوذ وعدم النظر الى العواقب ، وبكامة واحدة ان العنف لا يؤدي الى نتيجة غير هذه النتيجة السيئة ، ان الشعب التونسي شعب مسلم غيور على دينه ، والانحراف عن الخط الاسلامي الذي يزداد يوماً بعد يوم ، لابد ان يتعرض للاستنكار ، ويقوى هذا الاستنكار مع ابعث الاسلامي الذي يطبق الارض الاسلامية عربية واعجمية ، فالاستهانة باصحابه الى هد منعهم من حق الاجتماع وانشاء صحافة اسلامية وابعادهم عن الحكم ، في حين التسامح في هذه الامور مع الاحزاب السياسية غير الاسلامية والاحزاب الاسلامية بالادعاء ، مما يثير حفيظة المسلمين ويجعلهم في صف المعارضة والمعارضة امر متعرف ومدخول عليه في كل الانظمة الحكومية الا الاستبدادية منها ولم يكن الحكم في تونس استبداديا فيما يقال ، فاماذا يحكم المعارضون وتلفق لهم - دون غيرهم - التهم الباطلة التي تسته ويوحى بها من الخارج الذي نعم انه لا يعادى شيئاً كما يعادى الاسلام فلا يفنا بلائحه حتى يوقع به في عقر داره ، كما فعل بالاخوان في مصر على عهد الملكية والجمهورية والنتيجة معروفة :

ومن المؤسف ان يقع القضاء في الاحبوة التي تنصب له بها يدبر للمحاكين ظلماً من مكائد وما ينسب لهم من تدابير فتصدر الاحكام بالاعدام والمؤبد وما اليهما ، وينفذ الاعدام فعلاً برغم ما يقدم للمسؤول من شفاعات وعرائض تطلب العفو وتسيل الدماء البريئة فواراة بالغيرة على الدين ، ولكنها لا تضيع عند احكم الحاكمين :

دا، وعلاج

انعدام الضمير

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلنيسي

الضمير الحي ، والنوازع الدينية صنوان لا يفترقان وان المتصف بهما أو بأحدهما في العصر الذي نعيشه يقل وجوده في الحياة :

ذلك ان اصحاب الضمائر الحية ، والنوازع الدينية يواجهون الحياة بكل معطياتها ، ويعيشون في صراع مستمر وحرب لا يفتر اوارها مع نفوسهم الامارة بالسوء ، فهم بين الانقياد لضمائرهم الحية ووازعهم الدينية والميل الى ما تمليه عليهم نفوسهم كانهم في معركة حامية الوطيس النصر فيها لمن يملك زمام الامر ويدافع عن الغاية التي جند من اجلها دفاع المستميت شعائرهم فيها النصر او الموت :

ويكون اخر المطاف النصر والغلبة لهم لانهم يدافعون عن فكرة رسخت جذورها في اعماقهم وامتزجت بلحمهم ودمائهم :

ان اصحاب الضمائر الحية رغم ما يكادونه من مشاق ومتاعب ويتحملونه من عناء ، في سبيل لفحة العيش التي يكافحون من اجلها تراحم في قرارة انفسهم راضين عن واقعهم مطمئنين للحالة التي يوجدون عليها لا تغرب ابسامة الرضى والتفاعة عن وجوههم واذا ما اووا الى فراشهم ليناموا ناموا وهم في حالة الرضى والطمانينة لا يزعجهم ولا يخيفهم أي شيء :

ان اصحاب الضمائر الحية والنوازع الدينية من المؤهنيين يكفيهم فخرا وتكريما ان الله سبحانه وتعالى راضي عنهم وانه سيجازيهم عن عملهم وسلوكهم جزاء موفورا ، بالإضافة الى ما يتمتعون به من سمعة طيبة وصيت حسن بين الناس في هذه الدنيا :

ان هذه الفئة الصالحة من الناس ان كانت تعد على رؤوس الاصابع لنحدرتها فهي تعد قدوة حسنة لكل الذين يحاولون السير على نهجها :

وهذه الفئة لا تخلو منها مصلحة من المصالح سواء كانت حكومية او غيرما ، وهي بسلوكها ومنهجها تدخل البهجة والسرور والارتياح اكل المتعاملين معها من ابناء الشعب :

واستحضر في هذه اللحظة مشادة تلفزيونية شاهدتها منذ عدة طويلة كدليل مأموس على وجود ضمير حي عند بعض الموظفين في بلاد اجنبية :

ذاك ان ساعي البريد في بلدة من بلاد الانجليز عمل لمدة اثنين وعشرين سنة وهو يقطع الطريق في قريته بدرجاته لا يصال الرسائل الى اصحابها ، واذا كانت الطريق صعبة نظرا لتهاطل الثلوج فانه يسير على قدميه وربما يستعمل احيانا الترحلق ليلوغ الهدف الذي كلف به :

فهذا مثال رائع لذوي الضمائر الحية فساعي البريد هذا لم تقفه ولم تقفه صعوبة المواصلات عن بلوغ الغاية التي جند من اجلها ، وهو بذلك ينال التقدير والاحترام من لدن رؤسائه والمحبة والتبجيل من طرف سكان القرية التي يعمل بها :

اما اصحاب الضمائر الميتة والفاقدون للنوازع الدينية فهم منبثون في كل مصلحة من المصالح سواء كانت مصلحة حكومية او غيرما :

وان وجودهم يضر ضررا كبيرا بالمجتمع وانفرادهم ويعرقلون سير الادارة التي اسندت اليهم امورا ، لانهم يفتقدون لضمائرهم ، ويعدمون عن مراقبة الله في اعمالهم تترامك المشاكل ويستعصى حلها ، وتعلو صيحات الاستنكار وانتذر من كل الجهات :

ان ذوي الضمائر الميتة هم انانيون لا يخدمون الا مصالحهم الشخصية ، ولا يبغون حياتهم ومستقبلهم الا على اکتاف ذوي الحاجات والمصالح من ابناء الشعب الذين تضطرم الظروف التي ولوج مكاتبهم لقسا ، منارهم :

ان المواطنة الصادقة توجب ان يكون الموظف في خدمة الشعب ، وان يجند نفسه لخدمة مصالحه ، لان الاجر الذي يتقاضاه في وظيفته يؤديه الشعب من عرق حديده وكديده

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلنيسي

لصندوق الدولة في صورة ضرائب والتأرات :

والمفروض من الموظف ان يحافظ على اوقات العمل ، وان يصرفها في العمل المنوط به ، وان يؤديه بصدق وامانة ، وان

لا يتشوق الى ما في يد الغير ، ولو كان في صورة هدية ، وان يستقبل ذوي الحاجات استقبالا يتسم بالالطف والنباشاة ، ويرعى مصالحهم لان الوظيفة تكليف لا تشريف :

وما دلم الموظف الذي لا ضمير له ، وليس له من نفسه وازع ديني يرده عن غيه وظلمه يستنزف اموال الشعب ويعرقل سير مصالحه ويتعاس عن اداء واجبه يعتبر في نظر الاسلام جرثومة يجب استئصالها وبقرها حتى لا يسرى داؤها ويستفحل ، ويجب على الدولة التي اسندت اليه تسيير مصالح المسلمين والامة ان تاخذ على يده بشدة وتطرده من وظيفته وتشهر به حتى يكون عجرة لغيره ممن تسول له نفسه العبث بمصالح الامة :

ان الاسلام وهو دين الاستقامة والكرامة والعجل والحق يحث ابناءه على التزام الصدق في القول والالتزان في العمل والاخذ بيد المظلوم وذو الحاجة والاهتمام بامور المسلمين ومصالحهم والابتعاد عن كل ما يشين سلوكهم ويدفعهم الى تعرضهم لغضب الله ومقته :

ان الاسلام يريد من ابناءه ان يكونوا مثالا يحتدى به قدوة لغيرهم من الامم في الاخلاق والسلوك والامانة وايتار مطحة الغير على مصلحة النفس والوقوف بجانب الحق :

وان التاريخ ليحدثنا عن رجال من السلف الصالحين قادوا امانة الامة والسير على مصالحها فاساسوا امورها ورعوا مصالحها ودافعوا عن حقوق المظلومين دفاع المستميت فكانوا بذلك خير مثال للمسلم الصادق والمؤمن الحق :

موقف العلماء الخطباء ضد الحماية

سيدى محمد بن جعفر الكتانى ألف كتابا سماه الخوامى المدعية للفرق المحمية (الكبير تاليف في الموضوع جواب عن سؤال موجه لمؤلفه العلامة محمد السباعى المراكشى

ويشرفنى في هذه الكلمة القصيرة ان اسجل اسماء بعض هؤلاء العلماء والخطباء الاوفياء ، وذكر ما صنعوا في هذا الموضوع الشائك من كتب وخطب ومؤلفات قيمة ، كلها مخطوطة حتى اليوم ، داعيا الشباب الحي للفاصح ان يبحث عنها ، ويعمل على تحقيقها وطبعها ، ليوقف الباحثون والمؤرخون على ما صدر في تلك العهود المظلمة ، التي ينسبون اليها والى اهلها الركود والانعزال والامال ! والحال

غير ما يقولون ؟ فقد عملوا جهدهم - وغرق جهدك لانلام والى القارى الكريم جملة من هذه الكتب والنصائح والخطب والمؤلفات التي قامت بواجب النصيح والدعوة الى المقاومة والجهاد وغم الرضوخ والانحناء :

العلامة محمد مأمون الكتانى ألف كتابا سماه (مدية الضال المشتغل) بالقليل والتقال (العلامة الحاج العربي الشرقى ألف كتابا سماه (الرسالة في جماعة البسبور المطالعة) (العلامة علال ابن عبد الله الفاسى له خطبة في الموضوع عنوانها (ليقظ السكاري المحتمين بالنصارى) (العلامة

وفي هذا الصدد يحكى ان احد ائمة السلف الصالح تولى خطة القضاء في بلاده ، وان اول عمل قام به هو انه مجرعه اعله واتخذ فراشه عند باب منزله حتى اذا طرقت طارق بالليل لتقديم شكواه وجد نفسه قريبا منه :

وانى في هذه المقالة اسوق للذين اعمتهم المطامع واغوام الشيطان وانساقوا لشهوات الدنيا وماذاتها من فقعدوا ضمائرهم ومات فيهم النوازع الدينية حديثا شريفا يقول الرسول عليه انصلاة والسلام :

عندما نزلت الحماية البيضة بثقلها على المغرب قام العلماء الاجلاء والخطباء النصحاء باستنكارها ومقاومتها وتحديد المسامين منها ومن عواقبها ومصائبها ،

ويشرفنى في هذه الكلمة القصيرة ان اسجل اسماء بعض هؤلاء العلماء والخطباء الاوفياء ، وذكر ما صنعوا في هذا الموضوع الشائك من كتب وخطب ومؤلفات قيمة ، كلها مخطوطة حتى اليوم ، داعيا الشباب الحي للفاصح ان يبحث عنها ، ويعمل على تحقيقها وطبعها ، ليوقف الباحثون والمؤرخون على ما صدر في تلك العهود المظلمة ، التي ينسبون اليها والى اهلها الركود والانعزال والامال ! والحال

غير ما يقولون ؟ فقد عملوا جهدهم - وغرق جهدك لانلام والى القارى الكريم جملة من هذه الكتب والنصائح والخطب والمؤلفات التي قامت بواجب النصيح والدعوة الى المقاومة والجهاد وغم الرضوخ والانحناء :

العلامة محمد مأمون الكتانى ألف كتابا سماه (مدية الضال المشتغل) بالقليل والتقال (العلامة الحاج العربي الشرقى ألف كتابا سماه (الرسالة في جماعة البسبور المطالعة) (العلامة علال ابن عبد الله الفاسى له خطبة في الموضوع عنوانها (ليقظ السكاري المحتمين بالنصارى) (العلامة

وفي هذا الصدد يحكى ان احد ائمة السلف الصالح تولى خطة القضاء في بلاده ، وان اول عمل قام به هو انه مجرعه اعله واتخذ فراشه عند باب منزله حتى اذا طرقت طارق بالليل لتقديم شكواه وجد نفسه قريبا منه :

وانى في هذه المقالة اسوق للذين اعمتهم المطامع واغوام الشيطان وانساقوا لشهوات الدنيا وماذاتها من فقعدوا ضمائرهم ومات فيهم النوازع الدينية حديثا شريفا يقول الرسول عليه انصلاة والسلام :

سلا الحاج احمد معنيو

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع : عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ما عمل فيه :

ان المتدبر لهذا الحديث ممن ابراهم الشيطان واعمى بصيرتهم ان كان في قلبهم حبة خردل من ايمان لابد ان يرجعوا عن غيهم ويتوبوا الى الله توبة مصحوبة بانسدم والاستغفار والله من وراء القصد :

الاقْتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه

بقلم الاستاذ مصطفى ابغويل

لا يخفى على كل ذي فمراج ؟
 اب وبصيرة أن للاعلام في . لماذا لا يعاد برنامج
 عصرنا الحاضر دوراً كبيراً أفكار ونظريات المفكر
 في التنقيف والتوجيه . المغربي المهدي بن عبود ؟
 وخصوصاً التلفزيون الذي . لماذا تحرص التلفزة على
 أصبح من الضروريات . هرة السبت كل أسبوع
 ولما تجد بيتاً من البيوت بينما لا نرى جهداً مبدولاً
 يخار من هذا الجهاز . البرامج الاصلاحية ؟
 ومن المؤسف وأنت تنظر . هل هذا البلد المسلم
 في قائمة البرامج التلفزيونية لا يوجد فيه مفكرون صلحون
 لا تجد بينها حصصاً دينية وبعد : لقد أصبح وجود
 كانية بينما تعطى حصة التلفزيون في البيت لاقية
 الاسد ، السهرات له ، نظراً لنتيجة المترتبة
 والمسلسلات الاجنبية الهابطة عليه ، وان شعبنا محتاح
 التي ضررها أكثر من نفعها . البناء لا للهدم ، والاصلاح
 ويحق لي كمواطن أن لا اتساق ، وكل واحد منا
 أطرح هذه التساؤلات على يعرف سليات التلفزيون .
 المشرفين على هذا الصندوق أعود مرة أخرى فأقول :
 العجيب . لهذا او اعتم المسؤولون عن
 هل بالاذاعة أقر من التلفزة بالبرامج الاصلاحية ،
 البرامج الدينية ؟ والتدوات والمحاضرات
 هل البرامج الدينية التوجيهية والتنقيفية لا تقا
 تكف الاذاعة ما لا طاقة شبابنا من الاخطار المحدقة
 لها به ؟ والمعيطة به ، فشبابنا كما
 لماذا لا يداع برنامج هو معلوم محتاج لمن يأخذ
 نور على نور الشيخ بيديه الى شاطئ النجاة ،
 الشراوي ؟ تقديم أحمد واقاذه من عالم المخدرات .

ملاحظة بريئة

لاحظنا على اليومية بالانتباس من كلامها في
 المصرية لصاحبها السيد حسن يومية مغربية باستمرار كأنه
 التبر أن الحكم والافكار ليس في المغرب آتيا ولا
 انني تأتي في معراها غالبا مفكرون ولا سيما وقد طنى
 ما تكون للكاتب ميخائيل هذا النسيان حتى على
 نعمة و أحيانا ككمال جنبلاط سائر كتاب العربية ومفكرها
 ولا ندري ما السر في القدماء والمحدثين .
 تخصيص نعمة و جنبلاط

إذا كل أو شرب قال الحمد
 لله الذي اطعم وسقى
 وسوغه وجعل له مخرجاً
 وكان إذا فرغ من طعامه
 وشرايه يقول الحمد لله
 الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
 مسلمين ، روه احمد عن
 ابي سعيد . وكان إذا أخذ
 مضجعه من الليل وضع يده
 تحت خده ثم يقول باسمك
 اموت وإذا استيقظ قال
 الحمد لله الذي أحياها بعدما
 أماتها والله النشور البخاري
 عن ابي هريرة وكان إذا استيقظ
 من الليل قال لا اله الا الله
 الواحد اقهار رب السماوات
 والارض وما بينهما العزيز
 الغفار . روه الحاكم عن
 سويدنا عائشة وكان إذا اراد
 ان يرق . وضع يده اليمنى
 تحت خده ثم يقول ثلاث
 مرات اللهم قني عذابك
 يوم تبعث عبادك ، روه
 ابو داود عن حنيفة وكان
 إذا دخل السوق قال باسم
 الله اللهم اني اسالك من
 خير هذه السوق وخير ما
 فيها واعوذ بك من شرها
 وشر ما فيها اللهم اني
 اعوذ بك ان اصيب فيها
 بهما فاجرة او صفة خاسرة .
 روه الطبراني عن بريرة
 وكان اذا مر بالمقابر قال
 السلام عليكم اهل الديار
 من المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات والصالحين
 والصالحات وان شاء الله
 بكم لا حقون ، ابن السني عن
 ابي هريرة وكان صلى الله
 عليه وسلم إذا أجد الناس
 واحدهم وأصدقهم وأوفاهم
 ذمة وأشجعهم واليهوم
 واصبرهم واحكرهم عشرة
 - من احاديث صحيحة كثيرة -
 هكذا كان نبينا وحبينا
 احسن الناس خلقا ومعاملة
 فوجب على المسلمين في مشارق
 الارض ومغارها ان يقتدوا
 به في لئول العزة في الدنيا
 والسعادة في الاخرة وبالله
 التوفيق .

بقلم الاستاذ
 محمد علي المصمودي

الا ان استغفرك واتوب
 اليك وقال لا يقو اهل احد
 حوث يقوم من مجلسه
 الاغفراه . ما كان منه في ذلك
 المجلس ، روه الحاكم عن
 عائشة وكان إذا رجع رجلا
 أخذ يديه فلا يدعهما حتى
 يكون الرجل هو الذي يدع
 يديه . روه استودع الله
 دينك وامانك رخوانم عملك
 مرواه النسائي عن عمر وكان
 إذا رأى ما يحب قال الحمد
 لله بنعمته بنعم الصلوات .
 وإذا رأى ما يكره قال
 الحمد لله على كل حال رب
 اعزبك من حال اهل النار .
 روه ابن ماجه عن عائشة
 وحال إذا رأى الهلال قال
 اللهم ادخله علينا بالامن
 والايامن والسلامة والاسلام
 والتوفيق اما نحب ونرضى
 ربنا وربك الله وقال : اللهم
 اجعله هلال يوم ورشد
 آمنت بالذي خالقك فعد لك
 تبارك الله احسن الخالقين
 روه ابن السني .
 وكان إذا جاءه امر يسر
 به خر ساجدا شاكراً لله .
 ابن ماجه وكان إذا جرى
 به الضحك وضع يده على
 فيه البغوي وكان إذا خلا
 بنسائه اليهن الناس واحكرم
 الناس ضحاها بسما . ابن
 عساكر عن عائشة : وكان
 إذا اني بطعام كل ما يله
 وإذا اني بياكورة لندرة
 وضعا على عيشه ثم على
 شفته وقال اللهم كما ارتبنا
 اوله فأرنا آخره ثم يعطيه
 من يكون عنده من الصبيان ،
 الطبراني
 وكان إذا اراد ان ينام
 وهو جنب نوضا وضوء
 للصلاة الفسائي عن عائشة
 وكان إذا اراد ان يأكل أو
 يشرب وهو جنب غسل
 يده ثم يأكل ويشرب وكان

قال الله تعالى في محكم
 كتابه الحكيم ، لقد كان لكم
 في رسول الله اسوة حسنة
 لمن كان يرجو الله واليوم
 الآخر وذكر الله كثيرا ، كان
 رسولا صلى الله عليه وسلم
 خير الناس هداه وأعطاهم
 خلقا وأجودهم عطا
 وأسخاهم نفسا واصبرهم على
 الشدائد ، وجدهم بمن بعث
 ايتهم مكارم الاخلاق أن
 يكون في جميعها متلا كائلا
 ساميا وقد وصفه المولى
 عز وجل في القرآن الحكيم
 بقوله : وانك لعل خلق
 عظيم . وسئلت سيدتنا
 عائشة الصديقية رضي الله
 عنها عن خلقه صلى الله
 عليه وسلم فقالت : كان
 خلقه القرآن ، كان صلى الله
 عليه وسلم يظم الرحمة
 بأمنه وكامل الرأفة والشفقة
 عارفاً لذلك انخر دعونه
 المستجابة لها الى يوم القيامة
 يوم الهول العظيم حيث تشد
 الحاجة اليها . قال صلوات
 الله وسلامه عليه : اكل نبي
 دعوة مستجابة فتعجل كل
 نبي دعوة . وانى اختبأت
 دعوتي شفاعة لآمتي يوم
 القيامة فهي نائلة ان شاء
 الله من مات من آمتي لا
 يشرك بالله شيئا ، روه
 البخاري ومسلم عن ابي
 هريرة وكان صلى الله عليه
 وسلم اخف الناس صلاة في
 تمام ، روه مسلم عن انس
 وكان لا يحدث حديثا الا
 يقسم ، روه احمد عن ابي
 الدرداء (رض) وكان يعمل
 عمل البيت وأكثر ما يعمل
 الخياطة . روه ابن سعد
 عن عائشة رضي الله عنها
 وكان ينام اول الليل ويهبي
 آخره ، ابن ماجه عن عائشة
 وكان إذا طس حمد الله
 فيقال له برحمتك الله فيقول
 يهديكم الله ويصلح بالكم .
 روه الطبراني وكان لا يقوم
 من مجلس الا قال سبحانك
 اللهم ربّي وبحمدك لا اله

حـمـرات قـبـل المـمات

تترنم بالآيات القرآنية على الطريقة الاندلسية - المغربية لكن تعني ان يسمع سماعاً حياً . لا مسجلاً . ترنيل القرآن على النبط المفضل وهو ممدد على فراش المرض مستسلماً لقضاء الله وقدره الموشك الوقوع ولكم تمنى ان يكون ذلك بصوت احد ابنائهم او احدى بناته ولكن لا واحد يعرف كيف يقرأ القرآن انهم كلهم عاجزون لقد شغلتهم لغة الاجانب والدراسات العليا او المتوسطة ولم يجدوا من يذكرهم أو يقرب هذه الثروة الغالية لهم .

حم القضاء ومات الاب وعلم الابناء بما قاله أبوهم وهو في حالة الاحتضار متحسراً (لقد علمتهم ما يفهمون في الدنيا ، ولم أعلمهم ما يفهمون في دينهم وآخرتهم ولا غابت المدارس الابتدائية واثناوية بدورها الواجب في هذا الباب يارب انى اتوب اليك من هذه الجناسية)

قام الابناء واشتروا المصاحف ، واقبلوا على قراءة القرآن كما تبسر موقنون ان العتاب لا يوجه اليهم انما الندارك ممكن لقد شاهدنا عند التجمع للذكرى الاربعمائة كيف كان هؤلاء الشبان مقبلين على النلاوة الشريفة بألصق ما يكون من الاهتمام والاهتمام واللهافة الطافحتين بالقدم قائما في نفوس البنات فتناوان المصاحف واطلقن الاشرطة نظمهنا . ان شاء الله . لروح الفقيد في مرقدتها الاخير لقد نفض البصر بين السطور ونشفت السمع من خلال ما يباع بينما الشفاء تحاول المتابعة وبذلك ام تكن الخسارة ما حققه ، لقد تأثرت الدفوس الغتية فمسي ان يكون من وراءها خير كمشير .

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

الورا' كل غال ورخص وكانت تعجبه جلسة هـك نحت ظل شجرة ، وكثيرا ما كانت تسبح له فرص لميادة الحديث والذكريات والاعتبارات مع حفارى القبور واي هـؤلا' الحفرون الا ان يقولوا ذكرى الرجل المتواضع حية معهم ، فجلوا قبره تحت ظل تلك الشجرة لعله يسمع وهم يجثرون الذكريات لو كان المرئى يسمون ا

والثالث ، فبين ان كان ابا - طبعا - لابنائه وبناته وكان صديقا لهم بل وصديقا لاصدقاه وصديقات البنات والبنين وأذكر ان نجمع البنات الصديقات كبريا لقد يكن للفراق الابدى وعددن عند التوابع ما كان يشمل من به نارحوم من رعاية البعض ممن كان لا يجدها فى البيت العائلي .

خبر واحد اوجع القلب بعد كل هذه الاحوال المسمدة فى اجواء الحزن الحامية ذلك ان واحدا منهم كان مشغوقا بسماع نلاوة القرآن الكريم بالاصوات الشريفة الممتازة المعروفة وحسن من ذلك بالاصوات المغربية التى

لما سأه عن مبلغ حدهه الشب بنصف مليون فرد وفيه يكفيك هذا النصف مليون ، هذه نالا اولمدهش انه اسر على الا يكون رد لهذه السلفة ، وان تعتبر منه هبة للشابن واما أصرا على الارجاع كفى . نوضه اهما . بأخذ قسط ظن شخصا ان مثل هذا النموذج قد قل حتى لا أقول قد انعدم مفعول هذا الاحسان ان الشاب الذى عهد من نفسه الشح فى اسالة الدموع بكى بدموع غزيرة وشعر غمورا عبقيا بفداحة المصاب

الاخر - احسن الله اليه - احسن - رزق ذرية صالحة فنان منها كان ولا يزان عاهها بعله مع الجمهور وهكذا كنت لا نسمع الا الله بومرها وليدة ، أو الله يرحمها روح ، لقد ربي فأحسب التربة ، ودعا داعى التربة من حرت صار هذا الرجل المسن تهور التردد على فسحة المقبرة الشاسعة التى تجاوزت فيها قبور الفانيق والفانبات بعد ما تركوا وتركن من

يرحمهم الله صانوا اليهم ومأوفين لا قبل عشرتهم ولا يطاق فراقهم - اليوم السعيد ان حل بين ظهرانهم زوار أو ضيوف واليوم الا سعد ان نزاوا هم بغيرهم زائرين أو ضيوفاً أنسنتهم رطة ، وذكرياتهم طريفة واخبارهم مشوقة .

الحامسة ان الجذير الثلاث كانت حافلة بالمزور ، وكناو خلطنا من طبقات المجتمع الثلاث مما يدل ان العلاقات الخارجية كانت هي ايضا طيبة وعلى غير المعتاد لا حظت دموعا تمور من أعين هؤلاء البعداء من العزيزين الذين يكثفون فى مثل هذه المواقف بالتحسر واصطناع الحزن والاختضاو . مع بعضهم فى الاحاديث ان التجمع حقيقى وذا دلالة رفيعة ا ما هو تعديل هذا ؟ لقد

قال عن احد هؤلاء الهالكين السائرين الى عفو الله ورحمته الواسعة انه - وهو الغنى - كان رجل يذل وعطو وسخا لا يرد قاصدا ولا يخبب مترجها استشهد بوحدة الخبرنى بها غاب من الاقارب انه جاء وهو على وشك الزواج بطلب سلفة

شاه الله وبالصدفة ان أعشى أسرا ذلة ، وهو فى حنة . أتم وحزن مرير ، ان كاهها فقدت العميد والاب والراعى فحق لها هذا الفجع والدع الغزير ، وهذا النوع المسوع ، المصح لما بانفس عرضهم لله المحبة بالصبر الجميل .

وبالتعرف على الاحوال والأمل فيها تبين ان هؤلاء الفقهاء يشتركون فى صفات أبوية بارزة وعمومة ومذكورة وتسنق الاثبات فى هذا المقام .

الاولى ، انهم جميعا كانوا آباء متفوهين ، تعاملهم مع أفراد أسرهم كان مطبوعا بالتفتيح الواسع ، والقبادة المرنة الحازمة والتعامل كان فيه تقبل وتفهيم وتوجيه ، وهذا كان من نسلهم - هم الثلاثة - رحمهم الله أطبا ومهندسون وأساتذة ومدون ذلك .

اشارة : انهم جملوا من ابائهم خلفا وعشرا ومعينين متعاونين ، وزادوا فأدعوا العشرة مع الزوجات الموقرات الرشيدات ولم يستبدل اى منهم واحدة بأخرى ، ومع انها حيوات مليئة بالبنين والبنات فانها كانت حياة نفض بالآنف والتعلق والمودة مع الرضى بما قدر الله من نصيب .

الثالثة : انها حبوات اتسمت بالحكمة والانزان ، فالاصمار التى امد الله فيها حتى وصلت فى حدها الادنى الى الستين ، وقاربت التسعين فى حدها الاعلى هذه الاعمار جعلها الله بالصحة الجسدية والنفسية والمزاجية فلا امراض خطيرة معجزة طويلة الامد ، ولا اضطراب ولا قلق ولا تشاؤم ولا تيرم ، وايضا لا رمونة ولا تقلبات ولا مخانات

الرابعة : انهم هم الثلاثة

فى المكتبة العربية .

نظرات فى القضية العربية

صدر الاستاذ الكبير السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسكوا) كتاب بالاسم أعلاه تناول فيه القضايا العربية الساخنة مثل فلسطين والوحدة العربية والجامعة العربية والاولاق المصرية الاسرائيلية السلام ومأساة لبنان وغيرها وقد تناول مؤلف هذه القضايا بما عرف منه من سمة الاطلاع وبمد

ال نظر ، وهي قضايا استهافت بحثاً ودياة فى البلاد العربية وصدرت فيها مؤنات عديدة الا فى المغرب منها وان كانت شغفه الشاغل على الصعيد الرسمى والصحافة والرأي العام قتل من خصها فيه بالكتابة الجامعة المركرة والكتاب يقع فى أكثر من 400 صفحة من الحجم الكبير وطباعته واخراجه جيدان .

بمناسبة الندوة الدولية حول محمد الخامس وذكرى 18 نوفمبر «عيد الاستقلال»

الى روح بطل الحرية والاستقلال مولانا محمد الخامس .. قدس الله روحه .

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

يا ذا زور ، زعيم ، عظيم ، ندوة المارك فيما يروم !
يا بطل ، المجاهد الحمر رمزي ، وأب مشفق عطف رحيم !
عربي أصلاً وفرعاً ، طموح للمعالي ، واقب منه سليم !
وشعاع من نور أحمد طسه ، به يجلى الظلام والتعتيم !
ذو صفات ، في أمة ببارك الله خطاها ، فالخير منه عميم !
انه (الخامس) الذي وجد الله حمانا به ، فنعيم الزعيم !
لم يجد قط عن صواب وحق ، فلقد شاقه السبيل التوبيم !
رائياً في جهاده المثل الاعلى ، فمرحى به الكيان يقوم !
ان اعجابنا به فاق حرداً ، اذ له من أبنائه التنظيم !
ان هفت روحنا اليه احتراماً ، فهو عنواننا الفخيم الكريم !
حبه يكسب القلوب حباة ، فقد ضمه لديها الصديم !
تلك أرواحنا به في هواها ، قد تغنت ، فكأها ترتيب !
انه امطر في زهور المعاني ، راق منه تضوع وسيم !
انه المجد والجلال وعرش عاري ، له القرام القديم !
لم يخف من يعور كلالاً فاضحى في ثبات ، جهوده تتدبم !
ان يكن الاستعمار نظماً غليظاً ، فله من الهه التدميم !
رفع الصوت باحتجاج ، فلم يشنه وعد ، ولا وعيد أثيم !
ليس يرضى ضيقاً ، ولكن تصدى لمدو منه تهيج السموم !
همه نجدة لشعب أبي ، قد أضرت به الغوم الهوم .
وطنسي ، مكافح ، مستميت ، وصبور على البلايا ، حكيم .
وبعيد الاقوار ، جهم الغزايا ، والسجايا ، وبالخفايا عليم !
ان ايمانه يدل عليه ، في سمو تنو اليه الفهوم :
أدهش العالمين بالسيرة المثلى ، فما أفلح العدى والحصوم !
قد أهل الاوطان من كل قيد ، فاستحل الدخيل وهر مليم !
لم يقد جوة الظالم فند أبعدنا الرغد العتل التزيم !
وترات فلوله في انكسار ، وعابها شوم الغراب يحوم !
رب سجن أحب من عيش ذل فيه المومن العذاب الاليم :
ويقاسي المنفى صبور غير ، جاءه النصر ، والنعيم العقيم !
بانقضاء الشهود عادت حنوق بانقضاء الشهود عادت حنوق !
ولى ذلك العربيت لقسداً ب هزبر وشمله الملموم !
والدايك المعبود عاد الى المرش ، وزالت من السماء غيوم !
والزعيم الاوفى لعمة شعب ، في جميع الاكباد منا يقيم !
فائد ، رائد ، نديم ، ولاء ، لعلاء ، فذلك فينا لزوم :
فهو من جوهر العقيدة جيزه ، فنعم النظام والتنظيم !
نصرته غاية الله فينا ، ورعاه المهين القبيوم !
واستمر الجهود في خديمة الهه رب ، والشعب للدايك خديم !
بيد الله مدطبات المعالي ، وادبه مصيرنا المخبوم .

البرية في صفحة 8

الندوة الدولية حول محمد الخامس الملك الراحل

تحت شعار : « محمد الخامس ، الملك الراحل »

نظمت جمعية رباط في لقاء البحوث كبار الفتح ندوة دولية حول الشخصيات العلمية والسياسية جلالة الملك محمد الخامس بالمغرب والمغرب وانصبت قدس الله روحه وذلك بعونهم على نزايامحمد الخامس بمدينة الرباط فيما بين وأعماله في جميع المبادي 10-20 نونبر الجاري . السياسية والاجتماعية وكانت جمعية رباط والانتصافية والثقافية منذ الفتح اثر تأسيسها قد تقدم توليه عرش المغرب الى حين مكتبها بالتمسك الى جلالة انتحاله بالرفيق الالى

محاور الندوة

الملك الحسن الثاني بتنظيم ندوة دولية حول حياة وكمفاح الملك المجاهد محمد الخامس طبيب الله نراه فأذن جلالاته الجمعية بتنظيم هذه الندوة وشماها برعايته الالية .

التحرير

وقد أحسنت جمعية رباط الفتح صنعا بتنظيم هذه الندوة الهامة التي كان حقها أن تقام قبل هذا الوقت فجاءت هذه الجمعية الوطنية لنضع الاكلام من الفخار على أعمالها وتكرن السابقة الى هذه المكرمة وتدشن أول نشاط لها في عشر جارات على الصعيد الوطني بهذه المنقبة التاريخية الفذة رزدها في جلالة الملك الحسن الثاني فخارا بحضور صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب الامير الجليل سيدي محمد في حفل افتتاح الندوة واتمه كلمة جلالة الملك في المناحية . وقد استعدت جمعية رباط الفتح عدداً كبيراً من الاساتذة الباحثين والشخصيات الوطنية والحكومية والوطنية والاجنبية وشارك

(البرية في صفحة 8)

الى روح بطل الحرية والاستقلال مولانا محمد الخامس .. قدس الله روحه ..

تمة صفحة 5

موعد المجد الذي يذل النفس موات ، به السرور يسدوم
تلك روح مع الخلود تجلت : حبذا ذلك الرفيق الحميم !
سلام على (ابن يوسف) تنرى ، كل حين ، فهو العنين العظيم !
انما (الخامس) المجدد شمس عواها تشرق البذور النجوم
وكفاه من شبلة (الحسن الثا لثي) ككزاح ، وفق مرسوم :
قد أعاد الصحراء منذ وحد الصف ، فما في بلادنا تقييم ،
(فالعيون) العوراء تعترض (الوا دي) ، ورمز الامان تلك النجوم .
والجدار الامني يصحى حمانا : كل كيد به سقيم عظيم .
فبلاد الاياد ما منها الضيم ، ففيها من يعتدي معدوم !
ألف شكر اجيشنا البطل الشهيم ، ففيه التقييم والتقويم !
والنماء النشط يمضي أماما ، ليمم الاصلاح والترميم :
ان صحراءنا جنان ربيم ، بعد أن كان يعترها الجحيم
أصبحت أجمع المرافق منها ، في ازدهار ، وأبغ التعليم .
نصل الحاضر السعيد بماض ، كي يجيء الغد الجليل الوسيم !
ونرى الاستفتاء تكريس حق ، هو فينا مقدس مفهوم !
كل من قد تجاهلوا صواة الشه ، دهاهم مضاهة الامم !
والهოდ الصان جيلا فجيلا ، في حمانا ، ميثاقنا معصوم
في ظلال العرش انسجنا جبيما ، نحن حقاً بالعرش شعب عظيم !
ان ذكري (نوفمبر) قد توالى كل عام ، رحيقها المختوم !

كثرة الحلف باليمين (الحلقة الاولى)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

الحلف :
(1) في البيع والشراء
(2) في الوظائف والحرف
(3) في المحاكم
(4) في جميع المعاملات
(5) الحلف بالخلاوات
(6) الحلف ككذبا
(7) الحلف على فعل الخير
(8) الحلف على فعل الشر
ان شأن اليمين عند الله
عظيم وخطر اتساهل به جسيم
(ولا تجملوا الله عرشه
لايادكم) فليست اليمين مجرد
كلمة تمر على اللسان والكفا
عهد وميثاق ينتهي عند حده
ويوجب ان يوفى حقه قل على
الله عليه وسلم من حلف بالله
فاصدقا ومن حلف بالله
فليرض ومن لم يرض فليس من
الله والله تعالى يقول : واحفظوا
ايديكم ، قال ابن عباس
رضي الله عنهما : يريد لا تحلفوا
فيكون سعى الاية على هذا هو
التمس من الحلف فلا ينبغي
للانسان التسرع الى اليمين الا
عند الحاجة ، فان كثرة
الحلف تعدل على استخفاف
بالحلف به وعدم تظيمه سبحانه
وتعالى وثثرة الحلف من صفات
النافقين قل تعالى (ولا قطع
كل حلاف) وهي نية من
طاعة الحلاف ، والحلاف هو
الذي يكثر الحلف ، وقال عن
النافقين (ويحلفون على الكذب
وهم يظنون ، وقال عنهم ايضا
(اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سيل الله) اني جعلوا
الايان وقاية سا يكرهون
ويخدعون المؤمنين بكثرة حلفهم
واليمين هو اول مصيبة
عسى المخلوق بها الخالق .
فحلف اليمين له الله للام
وزوجه ليخدهما باليمين فلك
كما يقول تعالى : (وقاسمها اني
لكدالين الناس حين ملاحسا
بفروور) ومن الاستخفاف
والسخرية باليمين ان تتخذ وسيلة
لترويح السلع وغداع الزبلاء
الايدياء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : الحلف منقذة
للسلع مصقة للبركة رواه
بخاري ومسلم . ومعنى الحديث
ان يحلف صاحب السلعة انه
أعطى فيها كذا وكذا من الثمن
اوانه اشتراها بكذا وكذا اوانه
يختمها لفضلاء بقوله هذا الكلام
وهو كاذب في ذلك وبقرينه
باليمين ليخرج الزبون ويخرجه
به لصدقه بموجب اليمين ولهذا
يقابله الله بمحور البركة من
كسبه وربما يلق الله ماله .
واليمين الكاذبة تسمى
اليمين الفوس لانها تنمس
صاحبها في الائم . قال صلى الله
عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله
اشط زان وعائل مستكبر
ورجل جل الله بضائه لا
يشترى الايمينه ولا يبيع الا
يمينه رواه الطبراني بإسناه
صحيح ومعنى (جل الله بضائه)
ان جل الحلف بالله وسيلة
لترويح بضائه فيكثر من الايمان
ليخدم الناس يشتروا منه
اعتمادا على يمينه الكاذبة فكان
جراؤه امراض الله عنه يوم
القيامة فلا يكلمه الله ولا يزيه
وله عذاب اليم نموه بالله من
فضبه وعقابه . قال احمد
العلم (من علامة الكذاب كثرة
حلفه) وقد يتساهل بعض
الناس أو كثير منهم بالايمان
في مجال المحصومات وفي
المحاكم فيحلف الحضم ليربح
القضية ويتقلب على خصمه بالباطل
ياكل ماله دون مبالاة بحرمة
اليمين والجرأة على الله رب
المؤمنين (ان الذين يفترون
بمهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لاخلقي لهم في الاطرة
للصحة بقية ان شاء الله

الندوة الدولية حول محمد الخامس

(تمة صفحة 5)

كما أقيمت على هامش التاريخي والمدراشي العاصمة .
الندوة عدة حفلات ونظمت وفي مساء يوم الجمعة 20
زيارات لاهم مآثر مدينة نونبر عقدت الجلسة الختامية
الربط أعطيت خلافا وكانت مخصصة للالوة
شروح صافية من طرف أشغال الندوة وخطاب
لجنة التنظيم عن التطور الاختتام .

تصحيح آيات

في يوم الاثنين 10 يونيو (يوثذ.شتركون) والاصواب
نونبر جاء في حصة التفسير (فانهم يوثذ في العذاب)
بالإضافة (فانهم في العذاب بتقديم يوثذ على العذاب

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزيكهم وهم
عذاب اليم) وروى الامام أحمد
والناسي : أن رجلا من كندة
يقال له امرؤ القيس حاصم رجلا
من حضر موت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ارض
فضى على الحضرمي بالينة فلم
يكن له بنته فضى على امرئ
القيس باليمن ، فقال الحضرمي
امكنت من اليمين يا رسول الله
فحبت ورب الكعبة ارضى فقال
الحبيب عليه الصلاة والسلام
من حلف على يمين كاذبة
ليقطع مال احد لى الله وهو
عليه ضمان وتلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاية (ان الذين
يشترون بهم الله وايمانهم ثمنا
قليل) الاية
والصحة بقية ان شاء الله

العلامة المؤلف الفقيه سيدي أحمد بوزيد

بقلم الاستاذ عبد السلام ابيقاش



لا أدري كيف أبدأ الكتابة ومن أية جهة أتطرق الموضوع على جبهذ العلماء، وأستاذ القراء، ومرجع التورخين ومحقق المؤلفين العلامة الصوي الباحث الزاهد سيدي أحمد بوزيد الانجزي، خصوصاً وان جل تلاميذه لا زالوا على قيد الحياة، وكذا العلماء الذين عرفوه وجالسوه فهماً استقصيت من أخبار الرجل فن اعطى الرجل حقه الا ان ما لا يدرك كنهه لا يتذكر جله كما يقال ان العلامة سيدي احمد بن العلامة المقرئ، محمد بوزيد المزداد بقرية عن حمراء، بقبيلة انجرة شرق مدينة طنجة ينسب الى عائلة اشتهرت بالعلم والذكاء، حفظ القرآن الكريم عن والده بمسقط رأسه وعنه أخذ الرسم القرآني وتوجيه القراءات السبعية حتى حققها واتقنها ونحوق الصوفية على يد والده وهو صغير فدخل طريق القوم وسنه لم يتجاوز العشرين من عمره، فشب تقياً ورعاً زاهداً في كل شيء، الا في العلم والتعلم والتعليم والتبجح فتحت مواهبه وازداد ذكاًؤه مع الايام - وانتقوا الله ويعلمكم الله - ثم انتقل للقراءة على اشهر فقهاء القائل الجبيلية في وقته العلامة سيدي احمد السماحة بقبيلة الحوز، ثم العلامة بركة وقته وزمانه الخير سيدي احمد شتوان بقبيلة بني يدر، وكان يكنى فقيهاً انقراء على مائة الشخصيات الثلاث المشهود لها بالرسوخ في العلم والتي لا زالت فتاويها مرجعاً لكثير من العلماء، الا انه لا بد وان يستن بسنة الاباء، والاجداد وذلك بان توجه الى جامعة القرويين عمرها الله بفأس وهي يومئذ في اوج مجدها تضيء ربوع المملكة ليشرّب من منبعها انصافي صحية شقيقه مفتي المعاملات الشهير بالفقيه الحاج الامين بوزيد رحمه الله، وفي فأس يجد المترجم له ضالته المنشودة فاستهوت كل العلوم المقروءة يومئذ وطمحت نفسه الى الاخذ من جميعها فلازم العلامة النوازلي الممدوق الشهير صاحب الحواشي الفقيه سيدي المهدي السوزاني والعلامة المؤلف سيدي احمد بلخياط، والعلامة المشارك سيدي عبد السلام الغزواني، ومؤقت الزمن واعجوبته العلامة المشارك في كل المنون استاذ لتوقيت سيدي محمد العلمي صاحب التاليف العديدة في علم التوقيت والذي يعتبر بحق مؤقت المغرب في زمانه بدون منازع، فاتخذ المترجم له شيخاً في هذه المادة فلازمه حتى أدركها وحققها فاجازه شيخه وعده من مؤقتي الدرجة

الاولى كما يحكي تلميذه العلامة سيدي محمد بن عجيبة عندما سألته عنه في حقة الدرس سيدي محمد العلمي فصرح لظيقته : «ان الفقيه بوزيد يعتبر مؤقتنا من الدرجة الاولى» كما أخذ عن غيره من العلماء، التفسير والحديث ومصطلحه وعلوم اخرى كعلم التنجيم، ولما بلغ شأواً عالياً في العلم واجازته اشيأه العلماء، رجس التي مسقط رأسه بقبيلة انجرة حيث اختارته المدارس للامامة وتدريس العلوم مع الطبقة تعلم في قرية حسانه وبني اعتاب، ومنجرة، وقرية عين حمرا عقصده الطلاب من مختلف الجهات حتى اشتهر صيته وقصده الناس للفتوى في مختلف العلوم التي ان عيّن قاضياً على قبيلة انجرة عام 1343 هجرية ولم تطل مدته نظراً لما كان عليه من زهد ونقشف وتصوف فعزل وعيّن قاضياً على قبيلة انجرة الفقيه العلامة سيدي المكسي البراق عام 1345، فتجرد الفقيه بوزيد للدراسة مع الطلبة واختار التصوف طريقه والكتب اصديقاً والبحث والامامة غايته ومراده ورغم حالته هذه فانه ام ينج من المبعوضين الذين غابى عنهم الشئ، الكثير حتى انه تقدم يوماً للامامة باطالين فخرج احد المبعوضين من الصف، فما كان من الفقيه بوزيد الا ان قدم شخصاً آخر للامامة بالناس ولما سألوه عن ذلك قال : «اريد الا يحرم احد من فضل الجماعة» :

اعتنى الفقيه بوزيد بالبحث والتعليق على الكتب فما من كتاب قراء الا وشرح مفرداته الغريبة وبسط الكمة حتى يجعلها بين قوسين (بالدرجة) وما من بيت للشعر الا ونسبه لقائنه وعرف بالقائل، واذا وجد اسم شخص في كتاب عرف به وبتاريخ وفاته مع ذكر المراجع خصوصاً بالنسبة لاؤلئك الذين لم يحظوا بالشهرة وذلك في حواشي الكتاب وطوره، فمقد كان كما يقول سلامه موسى في احد كتبه : يعين المؤلف على تأليفه، كما كان على اطلاع تام بتاريخ المغرب ورجال من مختلف الطبقات من قراء ومحدثين وفقهاء، وصوفيه ومؤقتين وصلحاء، كما كان على اطلاع واسع بالحرب والجهاد المغربي في شمال المملكة ضد الاسبان والبرتغال خصوصاً ايام الاحتلال الاسباني، الى جانب هذا كان ولوعاً بالبحث التاريخ الاثرى فمن على قبر الامام العزفي رحمه الله في قرية عزفة قرب مدينة

سيدي رزما لله للوطن وعجل بتحريرها واحاطه بسور من حجر حتى لا تطاء اقدام الانسان والبهائم، كما تعرف على قبر الامام الاشيباسي رضى الله عنه بعين شمس قرب خميس انجرة، وغير هؤلاء، ممن كتب الاعيهم ان يدفنوا في قبيلة انجرة بحكم الجهاد فقد كان رحمه الله مرجعاً متنقلاً فيذك في اي مادة سالته عنها - فسبحان من بوت الحكمة من يشأ، -

كما كان رحمه الله محباً في اهل الفضل وفي الطلبة وحمله القرآن مجلاً للعلماء، ومسلماً بالعلم لجميع متواضعاً كثير الدعاء، ما دخل مقبرة الا وخلص نعليه ووقف للدعاء، والترحم والديكا، ومن تواضعه انه اذا لقي مقرأ من حفاظ السبع خلق حذاءه وتوجه لتسليم عليه ويردد آياتاً للامام الشاطبي رضى الله عنه المسماة (بحرز الاماني ووجه التهاني) :

هنيئاً هريئاً والذاك عليهماً ما تبس اذوار من اتاج والحلا فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة العلا اولوا اذرو الاحسان والعز والتقى حلالهم بها جا، القرآن مفصلاً وهذا ليس بالامر الغريب بالنسبة لاؤلئك الاعلام الراسخين في العلم، فهذا استاذ الجيل العلامة الالهي العربي الشيخ سيدي عبد الله كنون - بآرك لله في حياته - يبرى مقرأ سبغياً فيطلب من سائق سيارته الوقوف فينزل من سيارته للقائه والسلام عليه مراراً لانه يعرف قدر القراءات السبعية وحفاظها ولا يعرف الفضل الا اهل الفضل، لعلامتنا المتفنن عدة فتاوى فقهية في العبادات والمعاملات واحكام القرآن والرسم القرآني توجد عند كثير من القهاء والعائلات التي كان يهيمها امر الافتاء :

- واهم ما تعرفنا عليه تأليف له بعنوان (اسعاف السائل انجاز من حياة الولي الصالح سيدي علي بن حرازم، دفين فأس الذي يقم آل انجرة كل سنة احتفالاً له بقيامته ملوسة في مزارته المعروفة، ضمنه حياة هذا المجاهد ضد الاسبان والبرتغال يقول في مقدمة الكتاب : بعد الحمد لله وانصلاة والسلام على رسول الله (فقد كنت بدأت في التعريف بالولي الشهير سيدي علي بن حرازم تقييماً يشمل ذكر نسبه وسيرته وغير ذلك ممن له تعلق بشانه مما وفقت عليه في نحو الكراستين فاعتانيتها ايدي الضياع وقد طلب مني الان من يجب علي اسعافه ولا يسعني

حول المؤتمر اللندني المشبوه

فتنة جديدة بثورها المعهد الاسلامي بلندن ما علاقة هذا المعهد بايران ؟

الندوة واظهار مخاطرها وسلبياتها ووضعها في اطارها الحقيقي وكانها مؤتمر شيعي خميني متطرف يعتقد في لندن، مثل الصهيونية العالمية ومركز الدراسات الاستعمارية الصليبية :

ونظراً لاهمية هذه الافتتاحية اقترح وهذا داخل في صميم الحفاظ على الوحدة الاسلامية ان تتبنأها رابطة علماء المغرب وان يعنى بترجمتها الى اللغات الانجليزية والاسبانية والفرنسية وتعطى لوكاتة المغرب العربي للانباء، وكل الوكالات الدولية العالمية لتنشر على اوسع نطاق قبل انعقاد الندوة المذكورة المشبوهة حتى تعرف المسلمين في جميع انحاء العالم بمخاطر هذه الندوة التي تزيد المسلمين تمزقاً واختلافاً وقتنة وضياًعاً وحتى نقطع الطريق على كل من يحاول احضور فيها او تركيتها من قريب او بعيد :

وهدوري توصلت بهذه الدعوة المطبوعة على ورق صتل في ست صفحات وتقترح على المدعوين في جميع انحاء العالم موضوعات عشرة ينبغي الكتابة فيها وتغطيتها :

والهدف كما تقول : «هو جمع العلماء والباحثين والطلبة وغيرهم من المنتمين الى مختلف المدارس الاسلامية الفكرية بهدف دراسة مستقبل الحرمين :

لقد استشرت فيها فضيلة استاذنا فكان جوابه رسالته الخطية وكتبته الافتتاحية والله الامر من قبل ومن بعد :
محمد العبدلوي

ويرحم الله امامنا مالك اذ اوصى الامام لشافعي رضى الله عنه عندما اخذ عنه العلم : «اراد ان يرحل قال له : لا تسكن البادية فيضيع علمك، فلو ان الفقيه بوزيد وجد في المن لافاد اكثر وانتج اكثر، انقل الى رحمة الله عام 1962 ودفن بمسقط رأسه بقرية عين حمراء، بقبيلة ملوسة من قبيلة انجرة عمالة اقليم طنجة وبغياة ضاعت معه كثير من الاسرار والمعارف وضاعت خزائنه التي لازال محبوبه ومقدروه يتحدثون عنها : رحمه الله رحمة واسعة

يشدني الى جريدة «الميثاق» رابطة علماء المغرب موضوعاتها الاسلامية وكلماتها الافتتاحية بquam مديرها فضيلة استاذنا الكبير سيدي عبد الله كنون والتي السف فيها القراء، موضوعيتها وجديتها وتحليلها لما جد من الاحداث الكبرى السياسية والاجتماعية والفكرية :

وكالعادة فقد اثار انتباهي الكلمة الافتتاحية المنشورة بالعدد الاخير 549 تاريخ 10 ربيع الاول 1408 - 1987.11.5 بعنوان : مؤتمر مشبوه حول الندوة العالمية السادسة التي سينظمها المعهد الاسلامي بلندن ايام 9.8.7.6 يناير 1988 لدراسة موضوع مستقبل الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة، انطلاقاً من التصور الخاطي، ولانتكفير المشبوه ان العتبات المقدسة بالحجاز ومنازل الوحي بها هي ثرات مشترك ومك لكل الدول الاسلامية ولذا يجب ان تنتقل السلطة عليها من يد الدولة السعودية الى مؤسسات قنناً في المستقبل تسييرها والاشراف عليها، ولم تكن الدعوة بهذا بل اخذت تبرز حسب زعمها - الخلفيات الكثيرة والخطيرة التي تهدد مستقبل الحرمين الشريفين فيما لو استمر تحت الرعاية السعودية في اسلوب يغري بالاحضور ويعد المشاركين بالاستضافة والرعاية وحتى اداء مصاريف النقل ان اقتضى الحال :

وقد تصدى استاذنا الجليل ياسلويه المعهد في كلمته الافتتاحية المنشورة بالعدد المذكور الى تزييف هذه خلفه لاعادة ترجمة مختصرة فاجبت مطلبه واسعفت رغبته وان كنت لست من اهل هذا الشأن ولا من فرسان هذا الميدان لقصر البأغ وقلبة الاطلاع فقلت مستعيناً بالله :

وفي ميدان التوقيت وضع شرحاً على الربيع المجيب : ووضع حصة خاصة بقبيلة انجرة والف كتاباً حول اختلاف المطالع الا ان يد الضياع اغتالبت هذه الكتب عندما انتقل على عفو الله كما انتهت مكتبته الزاخرة المملوءة بالانفانس،

في المحيط الاسلامي

مركز اسلامي بسويسرا

تم افتتاح مركز اسلامي كبير بمدينة لوزان في سويسرا ويضم المركز مسجدا ضخما ومدرسة اسلامية لتعليم اطفال المسلمين في المدينة وضواحيها مبادئ الدين الاسلامي وقواعد اللغة العربية :

وقد اقيم هذا المركز بمجهودات فردية للمسلمين المقيمين هناك :

الخسائر الحربية للروس في أفغانستان

تبين من احصائية خاصة عن خسائر الاتحاد السوفياتي في احتلاله لأفغانستان ومقاومة المجاهدين لهذا الاحتلال ، ان السوفيات خسروا منذ الاحتلال الى الآن 2500 طائرة متطورة و 13 ألف دبابة حديثة وآلاف من افراد للجيش الافغاني الذين انضموا الى قوات المجاهدين ، وآلاف أخرى من جنود السوفيات الذين حصدهم بنادق ورشاشات المجاهدين :

بداية العمل في مشروع الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا

يبدأ قريباً العمل في المرحلة الاولى من مشروع اقامة الجامعة الاسلامية الدولية في ولاية هانج الماليزية وقدر المشروع بـ 700 مليون دولار بالعملة الماليزية ، وسيقام على ثلاثة مراحل ينتهي عام 2000 :

وبخصوص المرحلة الاولى بنا، كيتين للهندسة والعلوم ومركز تادارة بالإضافة الى مسجد ومكتبة ومنزل للطلاب وقاعة رئيسية للمحاضرات والاجتماعات :

اما المرحلتين الاخرين فتتضمنان كليات للتربية والحقوق والطب والعلوم الاسلامية ومبان للطلبة والاساتذة :

يدخلون في دين الله أفواجا

بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم امام لجنة الاحوال الشخصية في دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية ببديي - خلال الاشهر التسعة الماضية اربع واربعين شخصاً ينتمون الى جنسيات من الفلبين والهند وسيرلانكا وبريطانياً والمانيا وموريشيوس وماليزيا ولبنان :

وقامت اللجنة بشرح كيفية اداء العبادات للمسلمين الجدد وبينت لهم الحلال والحرام في الاسلام :

انسو والغفلة - 8 - :
ويوجد في هذا الكتاب
(الحكومة الاسلامية الكثير
الكثير من الكفريات الامر
الذي يؤكد ان فهم الخميني
للاسلام بعيد كل البعد عن
المنطق السليم والفهم الصحيح
والشيء الذي زاد في الظن
بلة هو ما ذهب اليه بعض علماء
الشيعة الذين يقولون بتحريف
القرآن الكريم وهو زعم باطل ،
وبهتان زائل ، لان القرآن
محفوظ بنص القرآن ، قال
جلت قدرته : «لنا نحن نزلنا
الذكر واناله لحافظون» فهو

ككتاب الله الخالد لا يعتريه
تبديل ولا تحويل ، ولا تغيير
ولا تزويد لانه الوعد البالغ
والخير الصادق ، والمنهاج
الواضح ، والعلم والحكمة
والادب : «كتاب لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد»
صدق الله العظيم :
الهامش :
1 - الحكومة الاسلامية
للخميني
2 - كشف الاسرار للخميني
3 - فصل الخطاب للخميني
لنوري الطبرسي

الخمينية داء الشيعة، وسلوك يناهض الشريعة

بقلم الاستاذ محمد الفزازی

لقد استبشر الناس خيرا
بالثورة الإيرانية باعتبارها
انها قامت مناصرة للاوضاع
الفاسدة التي كانت سائدة
بإيران لكن هذا الاستبشار
لم يعجز طويلا حيث انقلبت
نقائض الثورة الى عكس ما
قامت من اجله ، فلا اصلاح
ولا اصلاح ، ولا اصلاح
ولا نجاح ، خصوصاً بعد ان
تصدر الخميني واجهة السياسة
الایرانية . وعى واجهه
الضلال والتضليل فالخميني
تذكر للاسلام والمسلمين ،
و ادعى درجة تفوق درجات
الانبيا والمرسلين وهذا ما
لا يقهر عقل حصيف ، ولا منطق
سليم ، ولا دين متين :
ان الخميني اشعل النار
الثقنة بين المسلمين ووقد
حرباً ضروساً اتت على
الاخضر واليابس ، واهلكت
الحرث والنسل الامر الذي
شكل خطراً جسيماً على
البلدين الاسلاميين : العراق
وايران ، قالى متى وهذه
الحرب الضروس من تدور
رحاماً بين قطرين شقيقين
مسلمين جارين ؟
ان المستفيد من هذه
الحرب هم اعداء الاسلام
الذين يعطون مختلف
الوسائل على تمزيق المسلمين
وبعثة صفوفهم ، وقد وجدوا
في الحرب الإيرانية العراقية
مادة وسمة لترويح بضاعتهم
لنفتاكة :

فهل ان الاوان لفهم هذه
الحقيقة من طرف المسلمين
وبالاخص المحاربين ؟
فتصرفات الصغاربيين من
المسلمين ينلج صدور
الحاقدين والحاسدين ، ويسعد
الصهيونية ومن لف لفها من
الخصوم والاعدا :
ولست ادري كيف صاغ
للخميني ان ينهج هذا النهج ؟
وهو الرجل الذي طرح شعارات
مغرية لصالح ايران اولا
وبالذات ، ولصالح المستضعفين
من المسلمين ، مما اضى على
ثورته ثوباً فضفاضاً ، املا
عريضاً ، لكن خيبة الامل
هي البديل الاليم ، من تلك
الاماني العذاب ، فالخميني
يتكى على عصا الشيعة ،
ليتوصل بها الى تحقيق
الاموال الضائعة ، وبهذا يمكن
القول ان الخمينية داء ، وببيل
من افواه الشيعة وسلوك
منحرف يناهض الشريعة :

والغريب في الامر ان
الخمينية تتصل ببعض الاهداف
المزدكية ، التي ظهرت
بإيران في عهد الملك قباد
والكسرى انو لشروان ،
والمزدكية ماته ما خوذة من
مزدك ، الذي ادعى النبوة

وآمن به قباد والدانوشروان ،
ومن اهداف مزدك الاباحية
المطلقة ومشاركة الناس في
الاموال والنساء ، وقد تبعه
خلق كثير واحددت في القدس
فتنة كبرى لدرجة انه تجرأ
على الملك قباد وطلب منه ان
يشارك زوجته فاذا عن له الملك
الا ان ولده كسرى الذي كان
صغير السن ، وقف حائلاً بينه
وبدين امه وقيل رجل مزدك
ورغب اليه ان يجتنب امه ،
فاستجاب له من لك وترك له
امه وهي قصة غريبة ساقها
غير والحاس المؤرخين - 1 - ،
ولما تولى الملك كسرى
انوشروان ياتر بقتل مزدك
وانصاره فتنفس الناس الصعداء ،
وكبر كسرى في عيون الامم
انفارسية والامم الاخرى
فلقبوه بانوشروان اي الملك
الصالح المصلح ، وعكذا
يبدو ان الفساد والمنكر
والشذوذ والانحراف هي
عملة قديمة في ارض فارس
بالاضافة الى بعضهم للمغرب
ونقمتهم عليهم منذ ابيد
الازمان ، وبالاخص بعد
الفتح الاسلامي لبلاد العجم
والعمل على ردها وتقويمها
والسير بها في منهاج الاسلام
وهذا ما لم يهضمه دهاننة
الفرس وكهنة الجوس مما جعلهم
يتظاهرون بالاخلاص للاسلام
والمسلمين :

وفي الوقت نفسه يكدون لهم
وملون في الخفاء على تقويض
الدعائم الاسلامية بتصرفاتهم
التخريبية ، وما مواقف
البرامكة الذين احتلوا اعظم
مناصب الدولة العباسية
واستولوا على شؤون اقتصادها
وموارد ما وتيادة عساكرها
عنا ببعييد وهذا ما ادى
بالخليفة هارون الرشيد الى
استنصالهم والقضاء عليهم
وعلى انصارهم وذلك ما اوفر
صدور الفرس على النولية
العباسية وبالتالي على سائر
العرب فعلموا على انها دولة
بني العباس بتامرهم مع
(عولاكو) وساعده بمختلف
انواع المساعدة ، التي حصلوا
عليها سلفاً ومنها انطابور
الخامس المتمثل في البرامكة
واعوانهم من قادات الجيش
ورجال الدولة ، ممن واكبوا
الدولة العباسية التي كانت
قد افسحت المجال للفرس
ولبعض آرائهم ونظمهم ومن
الذين لعبوا ادواراً خطيرة
قله من العلماء ك : نصير الدين
انطوسي وابن العلقمي وغيرهم
من تواظاوا وتأمروا على
الدولة العباسية مع التنازل ،
ولعل الذين مهدوا السبيل لكل
ذلك هم البرامكة الذين سلخوا
طرق تعدا ومنها تظاامرهم

بالتشيع وحب اهل البيت جلياً
لعواظهم وعواطف الامم
الاسلامية التي تحبهم والهدف
الحقيقي هو القضاء على
الدولة العباسية والاستيلاء
على الحكم فكان لهم بعض ما
ارادوا ، من تمزيق وحدة
المسلمين التي تعتبر من اهم
اهداف الفرس قديماً وحديثاً
وعنا تلتقى المزدكية بالخمينية
فما اشبه اليوم باتبارحة من
بعض الوجوه طبعاً ، ، ، شيعة
الفرس او بعضهم منذ القدم
كانوا يظهرون عواظهم نحو
الكفر والكافرين بعد الفتح
الاسلامي لبلادهم وكان المسلمون
يتسامحون معهم ويتجاوزون
اعتقادهم ان الاسلام يجب
ما قبله وان المستقبل كفييل
بأرجاعهم الى الصواب ،
غير ان بعض الشيعة لسم
يحتلوا عقيدة الاسلام
ومنهجية الاسلام ، وعدالة
الاسلام فآخذوا بناعضون
الاسلام بشتى الوسائل فكم
زوروا واختلقوا وافتسروا
ولفقوا وما هم الا كما يقول
الله تعالى : «قد بدت البغضاء
من افواههم ، وما تخفى صدورهم
كبير» :

وهكذا انبثقت من جديد ،
ظاهرة الحقد والضغينة ،
والمكر والخديعة ، تارة
باسم الثورة وآونة باسم
التشيع وذلك في اطارات مغلقة
بالاسلام وهي اشبه شئى
(بالسراب) «بحسبه انضمام
ما ، حتى جاء لم يجده شيئاً»
فالافكار الخمينية المغلفة
ترمي الى تقديس اشخاص
ايمه للشيعة ، وجعلهم فوق
درجة النبوة والرسالة وقد
جا ، ذلك في بعض كتب الشيعة
ومنها كتاب : الخميني :
«الحكومة الاسلامية» وقد ورد
فيه ما يلى : «ان للامام مقاماً
محموداً ودرجة سامية وخلانة
تكوينية ، تخضع لولايتها
وسيطرتها جميع ذرات هذا
الكون ، وان من ضرورة مذهبنا
ان لا يمتنا مقاماً لا يبلغه ملك
مقرب ، ولا نبى مرسل ، ويضيف
الخميني قائلاً : «وبموجب ما
لدينا من الروايات والاحاديث
غان الرسول الاعظم صلى الله
عليه وسلم والائمة عليهم
السلام كانوا قبل هذا العالم
انواراً فجعلهم الله بعمرسه
محققين ، وقد ورد عنهم عليهم
السلام ان لنا مع الله حالات
لا يسمعها ملك مقرب ولا نبى
درسل ، ويزيد الخميني قائلاً :
«ان تعاليم الائمة كتحاليم
القرآن ، لا تخص جيلاً خاصاً
وانما هي تعاليم للجميع
في كل عصر ومصر ، الى يوم
القيامة ، يجب تنفيذها
واتباعها وانه لا يتصور فيهم